



المشروع التنافسي

برنامج الوعي البيئي الريفي بمحافظة الدقهلية



جامعة المنصورة  
كلية الزراعة

## مشروع

### برنامج الوعي البيئي الريفي

### الوحدة الاجتماعية الريفية

(مخاطر العمل والإنتاج)

### إستنزاف الموارد البيئية والمزرعية



▪ ضعف الوعي بالتشريعات الزراعية	▪ إستنزاف الموارد الأرضية والمائية
▪ الزحف العمراني على الأراضي الزراعية	▪ تعثر جهود إستصلاح الأراضي الجديدة

إعداد وتحرير

أ.د/ يحيى زهران

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة

٢٠١٨

## ضعف الوعي بالتشريعات الزراعية



قواعد ملزمة يتم حمل الفرد على إحترامها وإلا تعرض للجزاء.

التشريعات

مظاهر ضعف الوعي

إهمال تاريخ مصر التشريعي - اللامبالاة بالقوانين البيئية - الاعتداء على نهر النيل  
تجاهل تشريعات النظافة العامة - الاعتداء على الأراضي الزراعية - ضعف الوعي التشريعي  
ضعف جمعيات حماية البيئة - تراخي جهات الملاحظة القانونية - تشريعات الغذاء والصحة

- قانون البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤: وضوح كافة المفاهيم البيئية (تلوث نفايات الكارثة البيئية.. الخ)
- التنظيم الإداري: جهاز شئون البيئة وفروعها وتحديد أهدافه ومصادر تمويله.. الخ
- تقييم الأثر البيئي: بنظام كامل ومعايير الشفافية والإلتزام والمراجعة وتحديد العقوبات

جهود المواجهة

- ❖ لدينا تشريعات: إتلاف المزروعات وإلقاء المخلفات وحماية نهر النيل وتداول الأغذية.. الخ
- ❖ ولدينا قوانين: للنظافة العامة والتدخين ومكبرات الصوت والمخلفات السائلة والصلبة.. الخ
- ❖ وتاريخ تشريعي بيئي منذ ١٩٣٧ وحتى اليوم وترسنة من التشريعات التي لا تطبق بكفاءة

تشريعات المواجهة

## إستنزاف الموارد الأرضية والمائية



سلوكيات وممارسات مزرعية تمثل تهديداً لإستدامة أهم الموارد الزراعية المحلية (التربة والمياه) من خلال أنشطة التبوير والتعدي على الأرض الزراعية والإسراف والإهمال وعدم الإلتزام بالمقننات.

إستنزاف  
الموارد

ضعف كفاءة توزيع المياه (٧٠٪) - التعدي على منشآت الري - الفواقد المائية العالية (٥٠٪) - الإهمال فى صيانة المجاري المائية - الآثار السلبية لإلغاء الدورة - ضعف برامج الإرشاد - التوسع فى محاصيل مستهلكة للمياه - التعدي على الأراضي الزراعية - تدهور خصوبة التربة

مظاهر الاستنزاف

- **ترشيد المياه:** ضآلة المورد ، إنخفاض الكفاءة الحالية لأنشطة الإستصلاح والإستزراع
- **حماية الأراضي:** محدودية نصيب الفرد ، إرتفاع الفاقد والتالف ، تدهور أراضي الدرجة الأولى
- **أساليب الحماية:** تشريعات - روابط مستخدمى المياه ، التصوير الجوي ، مخططات عمرانية

أبعاد الترشيد

- ❖ أنظمة ري حقل متطور - زراعات محمية - مصادر مائية غير تقليدية (جوفية)
- ❖ تحديث خرائط الأراضي - حماية الأراضي من التصحر - برامج صيانة الأراضي
- ❖ شبكة قومية للأرصاد - تطوير استخدامات الميكنة - مخططات عمرانية ريفية متوازنة

آليات مستحدثة

## تعثر جهود إستصلاح الأراضي الجديدة



تقع فى القطاع الشمالي الغربي من محافظة الدقهلية ، يحدها شمالاً الطريق الدولى، وشرقاً مصرف نمره ٢١ وغرباً منطقة الحماد بكفر الشيخ ، وجنوباً أراضي أملاك وبحر حفير شهاب الدين ، وتبلغ مساحتها حوالي ٦٨ ألف فدان بها عشر جمعيات لإستصلاح الأراضي.

منطقة  
قلايشو  
وزيان

عشوائية استصلاح الأراضي - قسوة الضغوط البيئية - ضعف مصادر التمويل  
بطء أعمال البنية الأساسية - الملوحة والكثبان الرملية - مصادر طاقة تقليدية  
العزلة الجغرافية والاجتماعية - نقص الخدمات الأساسية - مديونيات المستثمرين

مظاهر التعثر

- **متطلبات إدارية:** تأهيل العاملين (٧٨٪) ، الدعم الإئتماني (٨٤٪) - الهياكل المالية (٧٤٪)
- **متطلبات إنتاجية:** التحليل الدوري للتربة والمياه (٨٤٪) التشجير (٨٢٪) منشآت الري (٩٠٪)
- **متطلبات تكنولوجية:** نظم حديثة (٣٣٪) تكامل زراعي وصناعي (٦٣٪) القطاع الخاص (٦٧٪)

متطلبات التنمية

- ❖ نظم المعلومات الجغرافية - مخطط عمراني زمني - استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح
- ❖ مركز إرشادى ورصد بيئي - كوادر إرشادية متخصصة - دور مراكز البحوث والجامعات
- ❖ نمط متخصص للسياحة البيئية - مجتمع عمراني متكامل - شاطئ سياحي ٢٥ كم بعمق ٢ كم

احتياجات عاجلة

## الزحف العمراني على الأراضي الزراعية



هو توسع الوحدات والمنشآت العمرانية على حساب الأراضي الزراعية الخصبة ، وذلك لتوسع النشاط الصناعي أو شبكة المواصلات أو زيادة استخدامات الأراضي نتيجة للكثافة السكانية العالية.

الزحف  
العمراني

تهديد للأمن الغذائي - تآكل مساحات الأراضي الخصبة - إنتشار مخالفات البناء  
إنخفاض نصيب الفرد/فدان - عشوائية عمرانية ريفية - تقلص الغطاء النباتي  
إهمال تطبيق التشريعات-قصور المخططات العمرانية - هجرة مهنة الزراعة

مخاطر الزحف

■ **حماية الأراضي:** هدم المباني المخالفة وتطبيق الغرامات الفورية .. الخ

■ **تطوير عمراني:** تقييم المباني المتدهورة - مخطط تفصيلي للأرض الفضاء .. الخ

■ **الخدمات الأساسية:** البنية الأساسية - إدارة المخلفات الصلبة - مشروعات مولدة للدخل .. الخ

احتياجات المواجهة

❖ إرتفاع التعديات على الأراضي الزراعية بين عامي ٢٠١١-٢٠١٥ إلى ١.٤ مليون حالة

❖ إجمالي مساحات التعديات ٦١ ألف فدان من الأراضي الزراعية الخصبة

❖ تم إزالة التعديات لـ ٢٤٠ ألف حالة تعدي بإجمالي ١٤ ألف فدان زراعي

مؤشرات دالة

## مزايا مكتسبة



- حماية التربة من التآكل
- تحقيق الأمن الغذائي القومي
- الحزم في تطبيق التشريعات

- الميسرين المحليين للبيئة
- الحفاظ على المحيط الحيوي
- حماية سلسلة الغذاء

- مواجهة الضغوط البيئية
- دعم المراكز المالية للجمعيات
- نمط إستيطان بشري متكامل



- كفاءة إنتاجية وحدة المياه
- روابط مستخدمى المياه
- التوسع فى الحزم التكنولوجية

صيانة الموارد الأرضية  
والمائية

الوعي بالتشريعات  
الزراعية

جهود إستصلاح  
الأراضي الجديدة

حماية الأراضي  
الزراعية

مزايا مكتسبة

# بدائل آمنة

## حماية الأراضي الزراعية

مخططات عمرانية للقري

الحزم فى تطبيق التشريعات

هدم المباني المخالفة

دور لوسائل الإعلام

تقليل إنتشار العشوائيات

حفظ أراضي الدرجة الأولى

مواجهة الزحف العمراني

إستغلال الظهير الصحراوي

## جهود إستصلاح الأراضي

تفعيل المدخل المعرفي

تشديد العقوبات

التنسيق بين جمعيات البيئة

دور الشباب فى حماية البيئية

دعم أخصائي البيئة والسكان

دور للإدارة المحلية

دور للجامعات الإقليمية

تدريب كوادر التوعية البيئية

## الوعي بالتشريعات الزراعية

مناطق زراعية وصناعية

التوجه نحو التصدير  
والتصنيع

جدولة ديون المستثمرين

إستكمال الخدمات الأساسية

الطاقة الشمسية الرياح

أنظمة الري المتطورة

توطين بشري متكامل

تعديل شروط الإقراض

## دعم الموارد الأرضية والمائية

روابط الزراعة الإنتاجية

إدارات إرشاد للتربة والمياه

الحزم التكنولوجية

الأصناف المقاومة للملوحة

عقوبة تلويث نهر النيل

نظم الري الحديثة

تحسين كفاءة الري الحقلية

رفع إنتاجية وحدة الأراضي

## رسائل هامة

أرض زراعية تقلك .. وتمنحك الغذاء والصحة ...  
وماء يرويك .. ومنه كل شيء حتى ...  
هل هناك أعز وأعلى من أرض تأويك .. وماء يرويك ..؟؟  
تعرف ذلك جيداً .. ولكن ماذا فعلت لشكر النعمة؟؟  
**شكر النعمة .. بالمحافظة عليها !! ..... إحمهما ودافع عنهما ... فهم أساس ومستقبل حياتك**

١

هل رأيت .. ترسانة من التشريعات ... ولا مجيب .. مدخل عقابي غير مؤثر .. ومدخل علاجي مرهق ومكلف ....  
أما أن لنا أن نبدأ بالمدخل المعرفي بالتوعية لكل فئات السكان الريفيين ..  
**ونبدأ بأطفال المدارس .. فهم أملنا الباقي في بيئة ريفية نظيفة وآمنة.**

٢

تهدد نظم الإستغلال الحالية بالمنطقة كل المزايا الإستراتيجية السابقة .....  
والحل يكمن في الإدارة العلمية الشفافة الرشيدة للموارد لتحقيق التوازن .....  
**وإزالة التعارض بين المنافع الفردية للمستثمرين .. والمصالح العليا للوطن!!**

٣

أخواتى الأعزاء ... لا نريد لقريتنا أن تكون عشوائية ... علينا أن نحترم التشريعات الخاصة بالبناء على الأراضى ..  
ولا نلجأ للبناء لأغراض السكن أو تنفيذ المشروعات إلا بعد أخذ الموافقات الرسمية  
**مزيد من الوعي .. لنحافظ على جمال المكان الذى نسكنه طوال العمر.**

٤